

## الأغاني

كنا مع الواصل بالقاطول وهو يتصيد فصاد صيدا حسنا وهو في الزو من الإوز والدراج وطير  
الماء وغير ذلك ثم رج فتغدى ودعا بالجلساء والمغنين وطرب وقال من ينشدنا فقام الحسين  
بن الضحك فأنشده .

( سقى اِ بِالقَاطُولِ مَسْرَحَ طَرَفِكا ... وَخَمَّ بِسُقْيَاهِ مَنَاقِبَ قَصْرِكا ) حتى انتهى إلى  
قوله .

( تَخَيَّنَ لِلدُّرِّ رَجَّاحِ فِي جَنَدِيَّاتِهِ ... وَلِلغُرِّ آجالُ قُدْرانِ بِكفِّكا ) .

( حُتُّوفاً إِذا وَجَّهْتَهُنَّ قِوَصِيباً ... عَجَّالاً إِذا أَغْرِيتهنَّ بِزَجْرِكا ) .

( أَبْحَتَ حَمَاماً مُضْعِداً وَمُصَوِّباً ... وَمَا رِمْتِ فِي حَالِيكَ مَجْلِسَ لَهوكا ) .

( تَصَرَّفُ فِيهِ بَيْنَ نايٍ وَمُسْمِعٍ ... وَمَشْمُولَةٍ مِنْ كَفِّ طَبِي لِسَقْيِكا ) .

( قَضِيَتَ لُبَّانَاتِ وَأَنْتِ مَخِيِّمٌ ... مُرْبِحٌ وَإِنْ شَطَّتِ مَسَافَةَ عَزْمِكا ) .

( وَمَا نالَ طَيِّبَ العَيْشِ إِلاَّ مُودِّعٌ ... وَمَا طابَ عَيْشُ نالِ مَجْهُودِ كَدِّكا ) فقال

الواصل ما يعدل الراحة ولذة الدعة شيء فلما انتهى إلى قوله .

( خُلِّقَتَ أَمِيناً لِلخَلْقِ عَصْمَةً ... وَأَمْناناً فَكَلِّ فِي ذَرَّكَ وَطَلِّكا ) .

( وَثَرِقَتَ بِمَنْ سَمَّكَ بِالغَيْبِ وَاثْرِقا ... وَثَبَّتْ بِالتَّأْيِيدِ أَرْكانَ مُلْكا ) .

( فَأَعْطَاكَ مُعْطِيكَ الخِلافةَ شُكْرَها ... وَأَسْعَدَ بِالتَّقْوَى سَرِيرَةَ قَلْبِكا )